

ورقة عمل خاصة

بمشروعات المشاركة الطلابية فى مجال ضمان الجودة

Quality Assurance Students' Projects "QASP"

الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد

الدورة الأولى

التعريف بمشروع المشاركة الطلابية فى مجال ضمان الجودة :

خلفية المشروع :

يعد الطالب المحور الرئيسى للعملية التعليمية والذى من أجله وضعت وزارة التعليم العالى إستراتيجية مشروع تطوير التعليم العالى بمصر (فبراير 2000) بغرض خلق مناخ إيجابى لتحسين جودة وكفاءة نظام التعليم العالى والذى ترجمت إلى ثلاثة مراحل تنفيذية : خطة قصيرة الأجل من 2000 إلى 2002. خطة متوسطة الأجل من 2000 إلى 2007. خطة طويلة الأجل من 2000 إلى 2017. وخلال مدة تنفيذ أنشطة برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد حتى الآن (2007-2010) تأكدت أهمية تعظيم الاستفادة من القدرات الطلابية لذا تطرح إدارة البرنامج مشروعات تنافسية تتسم بالابتكارية والجدية وتتضمن أفكاراً يمكن أن تساعد فى تجويد منظومة التعليم العالى والتطوير المستمر يتم اقتراحها وتنفيذها من قبل الطلاب لزيادة مشاركتهم فى منظومة تطوير التعليم العالى وفى مجالات تخدم المستفيد التهانى من العملية التعليمية مما سيساعد بالفعل فى إزكاء روح المنافسة واستمرارية مناخ التطوير المستمر بمؤسسات التعليم العالى.

الهدف الإستراتيجى للمشروع :

الوصول إلى علاقة تفاعلية إيجابية بين المجتمع الطلابى والمؤسسات التعليمية أثناء الدراسة ومن ثم بعد التخرج وذلك من خلال تعظيم الاستفادة من المشاركة الطلابية فى مجالات التطوير المستمر بالمؤسسات التعليمية وإزكاء روح الانتماء والتأثير على صنع القرار.

الأهداف المحددة للمشروع:

1. معاشة المجتمع الطلابى للإيجابيات والسلبيات فى منظومة التعليم العالى والمشاركة فى التعامل معها.
2. توسيع قاعدة المشاركة الطلابية فى جوانب التطوير والتنمية وتحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التعليمية فى إطار استراتيجية تطوير التعليم العالى.
3. إزكاء روح الانتماء وتوطيد العلاقة بين الطلاب والخريجين والمؤسسة التعليمية. وزيادة حجم التأثير على السياسات والبرامج التعليمية داخل المؤسسة.
4. تحسين مستوى رضاء الطلاب وأولياء الأمور والجهات المستفيدة من مخرجات التعليم العالى وزيادة قناعتهم بمستوى جودة الخدمات التى تقدمها المؤسسات التعليمية.
5. إكساب الطلاب مهارات قيادية وإدارية وتطبيقية تؤهلهم لتحمل المسئولية والقدرة على حل المشاكل.
6. خلق قنوات إضافية للتواصل والتفاعل بين الأطراف ذات الصلة فى منظومة التليم العالى داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

العوائد المتوقعة من تنفيذ المشروع :

1. نشر مفاهيم الجودة والاعتماد والتطوير المستمر بمؤسسات التعليم العالي بين المجتمع الطلابي.
2. فتح مجالات للتعاون والتكامل بين مختلف الكيانات الطلابية سواء على مستوى الكلية / الجامعة / الجامعات وبين المجتمع الأكاديمي والمستويات القيادية داخل المؤسسة.
3. خلق فرص جديدة ومبتكرة لتحقيق الجودة والفاعلية الملائمة في مؤسسات التعليم العالي وبمشاركة المجتمع الطلابي والخريجين.
4. تبنى المؤسسات لسياسات وتنفيذ إجراءات للتعامل مع الاحتياجات الفعلية للطلاب اعتماداً على تصور المجتمع الطلابي للتطوير المستمر وجودة التعليم.
5. تبنى المؤسسات التعليمية لتصورات المجتمع الطلابي لفكر برامج تنمية الإبداع والتميز لدى الطلاب.
6. تفعيل دور الطالب الجامعي من مستفيد من العملية التعليمية إلى مشارك في إدارة هذه العملية مع وجود خطط للاستفادة من مخرجات المشروعات الطلابية.
7. إكساب الطلاب المشاركين مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية. مثل مهارات الحوار والتواصل الجيد والبناء. والمهارات القيادية من حيث تحمل المسؤولية.
8. خريجين على درجة عالية من الانتماء للمؤسسات التعليمية قادرين على العمل الجماعي المنظم في إطار تنافسي.
9. زيادة ثقة المجتمع المحلي في خريجي المؤسسات التعليمية ودورهم في تطوير مؤسساتهم.

مكونات المشروع :

يتم تمويل عدد 30-60 مشروع على مستوى جميع مؤسسات التعليم العالي الحكومية في إطار تنافسي بين كيانات الطلاب بمؤسسات التعليم العالي (الإتحادات الطلابية والجمعيات العلمية والأسر الطلابية) طبقاً لقواعد التقييم والتحكيم المحددة والمعلنة.

مجالات مقترحة للمشروعات القابلة للتمويل :

نظراً لأن المشروعات التنافسية بتعريفها هي مشروعات تعتمد على أفكار مبتكرة لاحتياجات فعلية لها من الأهمية في إحداث تطوير نوعي في المؤسسة ودورها كما يجب أن تتضمن أفكاراً يمكن أن تساعد في تجويد منظومة التعليم العالي فقد وجدت إدارة البرنامج ضرورة عدم تحديد مجالات بعينها للتقدم وذلك لإعطاء المجتمع الطلابي والكليات الحرية لتقديم أفكارهم في مشروعات يرون أهميتها وأولوياتها بالنسبة لتطوير الأداء التعليمي والبحثي في مؤسساتهم ، وفيما يلي بعض الأمثلة لمجالات الجودة والتطوير المستمر والتي يمكن رؤيتها ضمن هذه المجالات ويمكن أن تصلح كمقترحات لمشروعات طلابية – على سبيل المثال لا الحصر :

- فيما يخص العملية التعليمية (تفعيل روابط الخريجين ، المشاركة في نظام الإرشاد والدعم الأكاديمي ، قواعد لبيانات سوق العمل للتخصصات المعنية وتنظيم معارض التوظيف ، دراسات قياس الأثر والمردود لمشروعات الجودة والتطوير ، تدريب الأقران ، التعلم التفاعلي والتعاوني ، نظم الوثائق ، قواعد البيانات المشاركة في الامتحانات الدولية في التخصصات المعنية ، الخ).
- التنمية البيئية في الكلية / الجامعة (الإعلان والتعريف ونشر نتائج مشروعات التطوير على مستوى الكلية / الجامعة ، تجميل المكان ، رفع مساحي وعمل خرائط كاملة للمؤسسة ولوحات إرشادية الخ).
- المشروعات البحثية (تجميع البيانات للدراسات المسحية والتجريبية – قياس المردود والمشاركة في القوافل الإرشادية والعلاجية – التوعية الإعلانية بالأنشطة والنتائج البحثية الخ).

- تكوين وتفعيل هياكل طلابية تكاملية بين الكليات داخل الجامعة / بين الجامعات لخدمة المجتمع / (القوافل الخدمية المشاركة في إدارة الأزمات الخ).
- المنتديات الطلابية العلمية بين كليات الجامعة / الجامعات داخل مصر وخارجها والاشتراك في المنافسات العلمية والتعليمية الدولية.

الإطار الزمني للتمويل المقترح :

- يتم تنفيذ المشروع من خلال دورات معلنة تتقدم في ضونها الكيانات الطلابية على مستوى الكليات / الجامعات بمقترحاتها.
- يتم استقبال مقترحات مشروعات الدورة الأولى حتى 2010/11/30 ويتم بدء تنفيذ الدورة الأولى من 2011/1/1.
- يتم تحديد ميعاد التقدم للدورات التالية بعد تحليل نتائج مشروعات الدورة الأولى.
- يمكن أن تكون مدة تنفيذ المشروع من ستة أشهر إلى اثنتي عشرة شهراً طبقاً لحجم وطبيعة وتمويل المشروع المعتمد.

التمويل المقترح :

- يتم تخصيص إجمالي تمويل 2.5 مليون جنيه للصرف على المنح المقدمة لهذه المشروعات من قبل البرنامج مع مشاركة الجامعات (التمويل المساهم) بنسبة لا تقل عن 30% من إجمالي ميزانية المشروع بالإضافة إلى استغلال الإمكانات والتسهيلات المتاحة بالكليات / الجامعات.
- تتراوح تكلفة كل مشروع : حتى 30 ألف جنيه للمشروع الصغير ، وتتراوح بين 30 إلى 50 ألف جنيه للمشروع المتوسط ، وتتراوح بين 50 إلى 75 ألف جنيه للمشروع الكبير (شاملة مساهمة الكلية / الجامعة). ويقتصر الصرف في المشروع على بندي الدراسات والبحوث والتجهيزات وبحيث لا تتعدى نسبة الصرف تحت بند التجهيزات 30% من إجمالي ميزانية المشروع.

الجهات المشاركة في دعم التنفيذ :

- مؤسسات منظومة التعليم العالي الحكومية و وحدات / ومراكز ضمان الجودة بها.
- مؤسسات منظومة المجتمع المدني الإنتاجية والخدمية.

إرشادات وإشتراطات عامة للتقدم :

- ❖ أن يكون التقدم من خلال كيان طلابي من داخل الكلية أو الجامعة (الإتحادات الطلابية / الجمعيات العلمية / الأسر الطلابية) بأى مؤسسة تعليم عالي حكومية (جامعة / كلية أو معهد عالي).
- ❖ أن تكون المقترحات المقدمة معتمدة من أعلى مستوى إدارى فى المؤسسة التعليمية وتتوافق مع الشروط والقواعد الموضحة فى دليل ونماذج التقدم مع مراعاة ما يلى :
 - لا يوجد حد أقصى لعدد المقترحات التى يمكن للجامعة / الكلية / المعهد التقدم بها.
 - اعتماد الجامعة / المؤسسة التعليمية لمقترح المشروع سيعنى الموافقة على المشروع المقدم والإقرار بأهميته وألوية تنفيذه وكذلك الالتزام بالمشاركة فى التمويل بالقيمة المحددة فى مستندات المشروع المعتمد والالتزام بتيسير إستغلال الامكانيات والتسهيلات المتاحة بالكليات / الجامعات واللازمة لتنفيذ المشروع.
 - ❖ الاستفادة والتنسيق مع أى مشروعات للتطوير تم أو يتم تنفيذها.
 - ❖ ملاحظة أن المشروعات الصغيرة لغرض الربح لا تندرج تحت المقترحات القابلة للتمويل.

فريق عمل المشروع :

- يتكون الفريق الإدارى للمشروع المقدم للتمويل من :
 - رئيس عام المشروع : (عميد الكلية / أحد نواب رئيس الجامعة بصفته تبعاً لنطاق المشروع) وتتخصص المهام المسندة إليه كطرف فى التعاقد فى : إقرار المشروع المقدم / إقرار الخطة التنفيذية / مناقشة واعتماد التقرير الشهرى عن تقدم الأعمال مع فريق إدارة المشروع بحضور مستشار المشروع. ولا يتقاضى رئيس عام المشروع أى مكافآت من ميزانية المشروع.
 - مستشار المشروع : من أعضاء هيئة التدريس يتم اختياره بالتوافق بين فريق إدارة المشروع (الطلاب) ورئيس عام المشروع. وتتخصص المهام المسندة إليه فى : مساندة فريق إدارة المشروع إدارياً / قانونياً وفنياً فيما يخص تنفيذ المشروع دون التدخل فى الإجراءات التنفيذية للمشروع / المشاركة فى الاجتماعات الدورية لفريق العمل / المشاركة فى الاجتماعات الشهرية التى تناقش فيها تقارير أداء المشروع مع رئيس العام للمشروع. ولا تزيد قيمة ما يتقاضاه مستشار المشروع نظير ما يقدمه للمشروع عن مقابل 8 ساعات عمل اسبوعياً يتم احتساب قيمتها طبقاً للفئة الوظيفية.
 - فريق إدارة المشروع : يتكون من عدد 6-8 من الطلبة من المستويات التعليمية المختلفة بما فى ذلك طلبة الدراسات العليا. وعلى أن يرأس الاجتماعات الدورية لفريق العمل مدير المشروع (من الطلبة) فى حضور مستشار المشروع.
 - مدير المشروع : يتم اختياره من فريق إدارة المشروع من الطلبة.
 - فريق تنفيذ المشروع : أعضاء الفريق بالكامل من طلاب المرحلة الأولى وطلاب المرحلة الدراسات العليا.
 - يمكن الاستعانة (عند الحاجة لذلك) بخبراء من أعضاء هيئة التدريس لنقل الخبرات والتدريب المطلوبين لتنفيذ الفريق التنفيذى لأنشطة المشروع.